



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية السادسة عشرة

روما، 30 يناير/كانون الثاني – 3 فبراير/شباط 2017

حالة عمل الهيئة بشأن صون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
واستخدامها المستدام

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- مقدمة 2-1
- ثانياً- استعراض العمل بشأن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات 5-3
- ثالثاً- آفاق المستقبل 6
- رابعاً- التوجيهات المطلوبة 7



mr417

أولاً - مقدمة

1- اعتمدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الحادية عشرة، برنامج عمل متعدد السنوات يشمل الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات باعتبارها مجال عمل تُعنى به الهيئة.

• نظرت الهيئة في دورتها العادية الثانية عشرة في دراستين استطلاعتين وجيزتين تصفان الوظائف والخدمات الرئيسية التي توفرها الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المهمة بالنسبة إلى الأغذية والزراعة.¹ وعلى أساس هذه الدراسات، وافقت الهيئة على أن تطلب القيام بعمليات تقييم تستهدف بشكل خاص الحالة والاتجاهات الخاصة بصون الكائنات الحية الدقيقة في التربة واستخدامها، وعوامل مكافحة البيولوجية والعوامل المرضية في النباتات لا سيما بالنسبة إلى المحاصيل المهمة. كما طلبت القيام بتقييم لخدمات النظام الإيكولوجي التي توفرها اللافقاريات ذات صلة بالأغذية والزراعة إلى جانب تحليلات ودراسات إضافية عن دور الكائنات الحية الدقيقة في عملية الهضم لدى المجترات والعمليات الزراعية الصناعية وتجهيز الأغذية.

• وفي دورتها العادية الثالثة عشرة، رحّبت الهيئة بالتقدّم المحرز لإعداد التقييمات المستهدفة وأخذت علماً بالدراستين عن أثر تغّير المناخ على الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات.² ورحّبت الهيئة أيضاً بتضمين الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم (التقرير). ووافقت الهيئة على النظر، في المستقبل، في إمكانية إعداد تقييمات عالمية عن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وفي إمكانية إنشاء مجموعة عمل حكومية دولية فنية بشأن الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات.³

• وأخذت الهيئة علماً في دورتها العادية الرابعة عشرة بمجموعة من الدراسات الأساسية الشاملة عن دور الكائنات الحية الدقيقة في العمليات الغذائية⁴ والزراعية الصناعية⁵ وفي عملية الهضم لدى المجترات⁶ وعن دور اللافقاريات في إنتاج الأرز⁷ والنظم القائمة على المحاصيل الجذرية.⁸ وشددت الهيئة على أهمية تنوع الميكروبات واللافقاريات لتحقيق الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتغذوي وطلبت القيام بعمليات تقييم إضافية، بما في ذلك بشأن الحالة والاتجاهات الخاصة بتوصيف وصون واستخدام الكائنات الحية الدقيقة في التربة، وعوامل مكافحة البيولوجية والعوامل المرضية في النباتات بالنسبة إلى مزيد من المحاصيل الغذائية الرئيسية كالقمح والذرة وفول

¹ الوثيقتان CGRFA-12/09/15.1 و CGRFA-12/09/15.2

² الدراستان الأساسيتان رقم 54 و 57.

³ القسم ثامناً من الوثيقة CGRFA-13/11/Report.

⁴ دراسة أساسية رقم 65.

⁵ دراسة أساسية رقم 64.

⁶ دراسة أساسية رقم 61.

⁷ دراسة أساسية رقم 62.

⁸ دراسة أساسية رقم 63.

الصويا، مع التركيز بشكل خاص على الممارسات الزراعية الجيدة التي تساعد الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المفيدة على توفير خدمات النظام الإيكولوجي.⁹

• واستعرضت الهيئة في دورتها الأخيرة عملها الخاص بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات. وأحيطت الهيئة علماً بأن الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم¹⁰ دعت البلدان إلى رفع تقارير بشأن صون الكائنات الحية الدقيقة في التربة وعوامل المكافحة البيولوجية والعوامل المرضية في النباتات واستخدامها والإبلاغ عن الممارسات الزراعية الجيدة التي تساعد الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المفيدة على توفير خدمات النظام الإيكولوجي¹¹. وأكدت الهيئة مجدداً على أهمية التنوع الوراثي للميكروبات واللافقاريات، بما في ذلك دور الملقحات، بالنسبة إلى الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتغذية. كما أنها أشارت إلى ضرورة إدراج الموارد الوراثية للجرانيم والخمائر والفطريات المستخدمة في تجهيز الأغذية في عمل الهيئة المستقبلي¹². وشددت الهيئة على الحاجة إلى أن يعالج التقرير المسائل المتعلقة بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وناشدت كافة أعضاء المنظمة بتوفير المعلومات ذات الصلة عند إعداد تقاريرهم القطرية.¹³ كما أنها طلبت إلى المنظمة استعراض التخطيط لعملها بشأن صون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام بعد عرض التقرير على الهيئة، ويفضّل أن يحصل ذلك في دورتها العادية السادسة عشرة.¹⁴

2- وتستعرض هذه الوثيقة حالة عمل الهيئة المتعلق بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات ذات الأهمية بالنسبة للأغذية والزراعة. وبشكل خاص ترد في الوثيقة مصادر المعلومات عن تنوع الميكروبات واللافقاريات التي تم الأخذ بها عند إعداد التقرير، كما تلتمس الوثيقة مشورة الهيئة بشأن كيفية معالجة دور الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في مجالي الأغذية والزراعة في عملها المستقبلي.

ثانياً- استعراض العمل بشأن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

إعداد تقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

3- ساهم عمل الهيئة المتصل بالموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، كما جرى ذكره أعلاه، على نحو ملحوظ في إعداد التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. وبالمقابل، ساعد إعداد التقرير هذا على توليد معلومات قد تكون ذات صلة بعمل الهيئة الخاص بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في المستقبل.

⁹ المرفق حاء في الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

¹⁰ انظر على سبيل المثال السؤالين 52 و 53 في الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، على

الموقع التالي: http://www.fao.org/fileadmin/templates/nr/documents/CGRFA/Guidelines_SOWBFA_A.pdf

¹¹ الفقرة 6 من الوثيقة CGRFA-15/15/19.

¹² الفقرة 66 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

¹³ الفقرة 67 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

¹⁴ الفقرة 69 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

وتتيح الوثيقة المعنونة إعداد التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم¹⁵ معلومات مفصلة عن حالة إعداد التقرير منذ الدورة العادية الخامسة عشرة للهيئة، بما في ذلك في المجالات المرتبطة بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، كما أنها تقدّم مشروع التقرير¹⁶.

4- وتوفّر التقارير القطرية التي تم وضعها لإعداد التقرير معلومات مهمة عن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت المشاورات الإقليمية غير الرسمية بشأن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التي عُقدت في مختلف الأقاليم، جهات الاتصال الوطنية على تقاسم المعارف والمعلومات وتحديد الاحتياجات والأولويات الإقليمية في المجالات التالية: (1) التقييم والرصد؛ و(2) الصون والاستخدام المستدام؛ و(3) السياسات والمؤسسات والقدرات؛ و(4) التعاون الإقليمي والدولي¹⁷. وأسندت جهات الاتصال الوطنية، في سياق معالجة المسائل المرتبطة بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، الأولوية إلى وضع خطوط أساس وطنية لا سيما بالنسبة إلى الكائنات الحية في التربة والملقحات. وتضمنت الأولويات الأخرى التي تم طرحها خلال المشاورات الإقليمية غير الرسمية ما يلي: تقييم أثر ممارسات الإدارة على التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات النظام الإيكولوجي؛ وتشجيع القيام ببحوث عن دور الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في مجالي الأغذية والزراعة، بما في ذلك خصوبة التربة؛ وتوطيد شبكات البحث المرتبطة بصون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات؛ وتعزيز السياسات الخاصة بصون التنوع البيولوجي ذي الصلة بما يشمل الملقحات والكائنات الحية في التربة وعوامل مكافحة البيولوجية.

5- ولا شك من أن مشروع التقرير يستند إلى معلومات مهمة أخرى منها ما يرد في التقييم بشأن الملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية الذي قام به المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، إلى جانب المعلومات التي أتاحتها الخبراء وتلك الواردة في الدراسات التي طلبت الهيئة إعدادها. كما تم توفير معلومات عن طريق المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام والمبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للتربة واستخدامها المستدام اللتين استضافتهما المنظمة. وتتعلّق المعلومات المستمدة من هاتين المبادرتين على نحو خاص بتوصيف الملقحات والكائنات الحية في التربة واستخدامها المستدام وصونها، وبالممارسات الزراعية الداعمة للتلقيح وخصوبة التربة وصحة التربة. وترد تقارير مرحلية موسّعة بشأن المبادرتين في الوثيقتين بعنوان التقدم المحرز في المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام¹⁸ والتقدم المحرز في المبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للتربة واستخدامها المستدام¹⁹.

¹⁵ الوثيقة CGRFA-16/17/3.

¹⁶ الوثيقة CGRFA-16/17/Inf.10.

¹⁷ ترد تفاصيل عن المشاورات الإقليمية غير الرسمية في الوثيقة CGRFA-16/17/3 والوثائق من CGRFA-16/17/Inf.11.1 إلى

إلى CGRFA-16/17/Inf.11.6.

¹⁸ الوثيقة CGRFA-16/17/Inf.22.

¹⁹ الوثيقة CGRFA-16/17/Inf.23.

ثالثاً- آفاق المستقبل

6- يوقر التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم معلومات عن الحالة والاتجاهات الخاصة بتوصيف واستخدام وحفظ أنواع الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المهمة بالنسبة إلى الأغذية والزراعة ويعالج بقدر الإمكان وظائفها في توفير خدمات النظام الإيكولوجي ضمن نظم الإنتاج وحولها. كما يسلط التقرير الضوء على الثغرات في المعارف في هذه المجالات ويحدد الأولويات ملء هذه الثغرات. واستجابة لما ورد في التقرير النهائي، قد ترغب الهيئة في تحديد الأولويات المستقبلية الخاصة بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

7- قد ترغب الهيئة في أن تطلب إلى المنظمة إعداد مشروع خطة عمل لعمل الهيئة المستقبلية في مجال صون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام لعرضه على دورتها المقبلة مع الأخذ في الحسبان نتائج التقرير وأي معلومات أخرى ذات صلة.